

تفسير سورة التوبة (76) تفسير الآيات 35-55 | الشيخ عبد

القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الائم عن الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسل خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله -

00:00:03

والله تبارك وتعالى يقول قل انفقوا طوعا او كرها لن يتقبل منكم انكم كنتم قوما فاسقين وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله ورسوله ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم - 00:00:31
فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم. انما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا وتزحق انفسهم وهم كافرون هذه الايات الثلاثة والخمسون والرابعة والخمسون والخامسة والخمسون من سورة التوبة فيها اعلام - 00:00:53

للمنافقين بتيئيسهم من رحمة الله بان الله لن يرحمهم بحال من الاحوال وطبعا هذا لبعضهم لقوله عز وجل قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبدتم ولا انتم عابدون ما اعبد لكم دينكم ولي دين - 00:01:49
لكل كافر كل بعض الكفار علم الله انه يتوب وتقبل توبته لكن في جماعة معينين علم الله انهم لن يؤمنوا ابدا ولن يعبدوا الله وحده بحال ولن يخلصوا التوحيد له. فاخبر نبيه ان - 00:02:25

يقول قول يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبدتم ولا انتم عابدون ما اعبد لكم دينكم وهنا يقول قل انفقوا يعني الله - 00:02:42
يأمر نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم ان يقول للمنافقين ولا شك ان هؤلاء هم الذين كانوا يتبجحون احيانا بانهم يبذلون المال في سبيل الله بعض المنافقين وهم ينفقون رياء وسمعة لا يبتغون وجه الله ولا الدار الآخرة - 00:02:59
ولكن اذا بذلوا شيئا تفضلوا له وزمروا اي شيء يبذلونه يبدون يعلنون ويعلنون احنا سويننا احنا سويننا احنا سويننا كأنه يقول لهم اعلنوا او لا تعلنوا انفقوا طوعا او كرها - 00:03:21

وطبعا ليس المراد من قوله عز وجل لنبيه وحبيبه وسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم قل انفقوا يعني يأمرهم بالانفاق طوعا او كرها وانه لن ما هو ذا المراد - 00:03:45

يعني تأتي جمل في كتاب الله او اوامر في كتاب الله طبعا اذا كان الجملة فيها امر تسمى جملة انشائية واذا كان فيها استفهام تسمى جملة انشائية اذا فيها هال فيها يعني استفهام او تسمى جملة انشائية. والجملة الانشائية عند علماء البلاغة - 00:03:59
لا لا تحتل التصديق والتكذيب. انما الذي يحتمل الصدق والكذب هو الخبر. الجملة الخبرية بتقول فعلت فعلت كذا وكذا هذا يجيهم الاخبار اخبار والخبر يحتمل الصدق والكذب بمعنى انه يعني يحتمل وقوع عدم الوقوع. لكن الانشاء ما يقال فيه يعتمد الصدق والكذب - 00:04:31

فاذا قلت الرجل صلي مات في كلامك لحتى من الصدق والكذب. انت بتقول له صل فاذا قال الله للنبي خد يعني للمنافقين انفقوا طوعا او كرها هذا يسميه العلماء انشاء يراد به الخبر - 00:04:57

انشاء الجملة انشائية لفظا خبرية معنى جملة انفقوا طوعا او كرها هي انشائية في اللفظ يقول انفقوا وليس مراد يقول لهم انفقوا

وانما المراد ان يقول لهم نفقتكم سواء كانت بالطوعية او بالكراهية لن يتقبلها الله - [00:05:18](#)

اخبار يعني الله يريد ان ان يطلب من نبيه ان يخبرهم ان يخبرهما وان يأمرهم بان ينفقوا طبعاً او كرها ما هو بيقول له يعني

انفقوا المراد بتوجه انفقوا طاعة عشان ينفقوا طاعة او كرها لا هو يقول لهم كل نفقاتكم - [00:05:46](#)

يعني هذا المواد من كون الجملة خبرية ما هي انشائية. ان النبي يخبرهم بان نفقاتهم مهما كانت سواء كان سرا او جهرا طوعا او كرها

فان الله لن يتقبلها بحال - [00:06:08](#)

سيأتي بعد بعد اه ايات بعد ايات التمن اللي بعد التمن هذا اللي انا منتصفه تقريبا اذ بعده يبدأ بقوله ومنهم من عاهد الله لان اتانا من

فضله لتصدقن ولنكونن من الصالحين - [00:06:27](#)

فلما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون. مش كانت النتيجة للبخل مرة واحدة بخروا بخروا مرة واحدة بهذا فاعقبهم

نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يجدون. يعني الانسان لا ينبغي له ان يتساهل في الجو -

[00:06:45](#)

لا ينبغي للمؤمن الحرص على سعادة نفسه في الدنيا والاخرة الا يتهاون في اي جريمة كانت لا يتساهل يرتكب جريمة من الجرائم

متساهلا على امل ان الله يتوب عليه او انه يدخل في التائبين لانه قد يرتكبها فيحول الله بينه وبين التوبة الى يوم يلقى. يلقى الله

عز وجل - [00:07:05](#)

انما على الانسان ان يسعى في العمل الصالح بقدر ما يدرك عليه ان يسعى بقدر ما وان يعمل العمل الصالح والا يعمل محظورا باصرار

وعلم وخبرة ويقين لان من عادة المؤمن انه لا يقع في الجريمة الا جاهلا - [00:07:31](#)

يعني يحصل عليه نوع من الغرور والانطماس في طريقه والشيطان يدليه بغريقة اما كوني خطط لجريمة لامد بعيد ليرتكبها هذا ما

هو من طبيعة المؤمن انما التوبة على الله الذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فاولئك يتوب الله عليه - [00:07:55](#)

لكن لو وقع المؤمن في الجريمة يزرع الى الله ويصرخ ويبكي على جريمته ويقول يا ليتني مت قبل هذا وكنت ليس من هينة امي لم

تلدني ليتني ان لم اعش الى هذا الدار - [00:08:17](#)

وكل همه ان يبكي على خطيئته وان ينيب الى الله وان يتوب اليه. لعل الله يتوب عليه لعل الله يتوب عليه انما هذا التحذير كانه

يقول لا تتهاونوا للمؤمنين للمؤمنين لا تتهاونوا هؤلاء ايش سووا - [00:08:29](#)

كذبوا على الله او كفروا بالله او ارتكبوا جريمة من هذه القبائل من قبائح السيئات ارتكبوها من كبائر السيئات ارتكبوها وش كانت

النتيجة الحيلة بينهم وبين التوبة والتوبة الى الله عز وجل؟ حيل بينهم وبين التوبة - [00:08:47](#)

انا ما نقول ان انا يعني المؤمن ييأس من رحمة الله لا ما هو ييأس من رحمة الله. ولكن عليه ان يبذل جهده ان اذا قدر وان لعب به

الشيطان وغرر به ووقعه في جريمه - [00:09:03](#)

يعني كي تقول كانه يبني يقطع قلبه وجسمه وده يتمنى انه ما شاف انه ما شم ريح الهوا والعشاء على ارض لحظة واحدة طبعاً فيه

ناس قد يرتكب الجريمة كما قلت ويتلذذ بها - [00:09:19](#)

ويحكي لاصحابه من اخوانه الشياطين ويقول لهم انا فعلت كذا انا سويت كذا ويتباهى بانه ارتكب جريمة لانه لا يحس بها ما اصله ما

خطب ما شغلت خط اهم شيء عنده ان يرتكب هذه الجريمة. ان يزني يسرق يسلب الخمر يقتل يفعل الجريمة في الجرائم. ما همه

عاقبها - [00:09:34](#)

وربنا هنا يقول للنبي محمد قل انفقوا طوعا او كرها. يعني قل لهم انفاقكم مردود عليكم. سواء كنتم يعني ما قاهركم احد او كنتم

مكرهين وعم لا يعمل غالبا غالبا يعني تسعة وتسعين في المية من كل ساعة شهر انهم لا ينفقون الا رياء وسمعة - [00:09:55](#)

يعني ما ينفقون لوجه الله والله تبارك وتعالى لا يتقبل اي عمل لا يراد به وجهه الكريم. كما قلنا كثيرا شرط قبول العمل شرطين

اساسيين هناك قاعدة وشرطين قاعدة وشرطين - [00:10:19](#)

القاعدة ان يكون صاحب العمل مؤمنا والشرطين ان يكون العمل خالصا لوجه الله صوابا على منهج محمد صلى الله عليه وسلم يعني

قاعدة قبول العمل اي عمل كان قاعدة ان يكون صاحب العمل مؤمنا بالله ورسوله عند قيامه بالعمل - [00:10:37](#)

مصدقاً بالله وبرسوله وبكتبه وباليوم الآخر وبالقدر خيره وشره. على رسوله يكون عندما يعمل العمل الصالح طبعاً يكون هذا

قاعد. هذه القاعدة ان يكون منه. الشرطين ان يكون خالصاً لوجه الله الكريم. وان يكون صواب - [00:10:59](#)

على منهج الرسول العظيم محمد صلى الله عليه وسلم فاذا فقد العمل واحد من هذه وهم لا ينفقون الا ليأثروا سمعة. لا ينفقون ابتغاء

وجه الله والدار الآخرة لانهم لا يؤمنون بالله ولا بالدار الآخرة - [00:11:16](#)

والله يقول انما يتقبل الله من المتقين انما يتقبل الله من المتقين ولن وبعدين يبين لنا. قال في الآية الاولى قل انفقوا طوعاً او كرها.

لن يتقبل منكم يعني نفقاتك وانا قلت لك ان الجملة انشائية لفظاً خبرية معنى - [00:11:30](#)

كثير في القرآن العظيم ان يأتي هذا الأسلوب البلاغي وهي ان تكون الجملة انشائية ان تكون الجملة انشائية لفظاً ولكنها قريبة معنا

وقد يأتي العكس قد تكون الجملة خبرية والمراد بها الانشاء - [00:11:53](#)

لما تقول لواحد رحمك الله هذه جملة خبرية لك في مراد بها الدعاء والدعاء من الانشاء ما هو من الخبر كأنك اذا قلت فلان رحمه الله

يعني اللهم ارحمه يعني هي جملة دعائية وان كانت جاءت في في ثوب الجملة الخبرية. يعني قد تكون الجملة خبرية وهي والمراد بها

الانسان وقد تكون ان شاء - [00:12:09](#)

ايها المردع الخبر فالانشائية الخبرية المراد ان انا تقول لي مثل ما قلت لك غفر الله لك انت وقفت انت ما بتخبر بان الله غفر له. لان

هذا ما هو عنده علمه ما هو عندك ولا عند احد من الخلق - [00:12:32](#)

هذا ما هو على العلم عندك. اذا قلت غفر الله لك انت انت انت ما بتخبر بان الله غفر له لان لو كنت تغضب غفر له انت كذبت على الله

وافترت عليه - [00:12:46](#)

لاحد ان يفترى على الله. لما واحد من الناس لما رأى مجرماً من المجرمين مات من المجرمين الكبار مات قال والله

وهو بس اصله كان مؤمن. اصله كان مؤمن. قال والله لن يغفر الله له - [00:12:57](#)

فاخبر فاخبر الله بانه احبط جميع عمل هذا المتألي. وانه غفر له ذلك سيئاته لم يفعل ما سيحكم ويريد لا رد للقضايا ولا معقبة لحكم

فاذا قال اذا قلت غفر الله لك انت تريد اللهم اغفر لك - [00:13:14](#)

اذا قلت غفر الله لفلان انت تريد اللهم اغفر لفلان يعني الجملة خبرية لفظاً انشائية معك. وكذلك لما يقول هنا قل انفقوا طوعاً او كرها

وما ابي اقول له الامرهم بالانفاق طوعاً او كرها ولكن يقول اخبرهم اخبرهم يا محمد وقل لهم ان نفقاتكم مردودة - [00:13:31](#)

عليكم مضروباً بها وجوهكم. لان الله انما يتقبل من المتقين قل انفقوا طوعاً او كرها. يعني برضاكم او بغير رضاكم. اي نفقة تنفقونها

سواء كانت وطبعاً المواد قطع قطع الامل - [00:13:52](#)

لان قد يخطر على واحد ان ما يحبط عملهم الا اذا كان مكرهين على النفقة قد يخطر على بال شخص انه ما يبطل عملهم ولا يراد الا

اذا كانوا منفقين على سبيل الكراهية مكرهين على الانفاق - [00:14:08](#)

مكرهين على الانفاق لكن ده يقول له حتى لو كانوا منفقين برضاكم بدون ما يقول لهم احد. الله خلاص ما غني عنهم وعن عباده. هو

غني عن العالمين. لكن لا ينفعهم بهذه العبادة ولا يستفيدون منها ولا يرفع له يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. ولا يرفع الله

عز - [00:14:23](#)

عملاً الا المؤمن الله لا ينال الله لحومها ولا دماؤها يقول حتى الاضاحي والهدايا. لن ينال الله لحومها ولكن يناله التقوى منكم يعني

يرتفع اليه ترتفع اعمالكم الصالحة فيقبلها وينميها ويربيها لكم كما يربي احداكم فلوها. ثم تلقونها عند الله عز وجل جزاء صالحاً يوم

القيامة في جنات النعيم - [00:14:43](#)

قل انفقوا طوعاً او كرها لن يتقبل منكم ايه لماذا؟ انكم كنتم قوما فاسقين والفسق طبعاً يطلق ويراد به مجرد الخروج عن الطاعة

ويطلق ايضاً ويراد به الكفر الصريح يعني تأتي كلمة فاسق بمعنى كافر - [00:15:06](#)

كما تأتي كلمة ظالم بمعنى كافر وقد يأتي كلمة فاسق دون الكافر للذين يرمون المحصنات سم لم يأتوا بأربعة شهداء قد يكونوا

صادقين كما قلت كثيرا. ولكن الله عز وجل يقول الذين يرمون - 00:15:31

ولم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبل لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون ما هم المرض الكافرون ما المراد أنهم كافرون ولكنهم عصوا امر ربهم. وطبعا ما كل معصية تكفر. ما كل معصية يرتكبها الانسان يكفر بها. المعاصي - 00:15:48

قد تكون مكفرة كالشرك بالله. كالشرك بالله. وقد لا تكون مكفرا قد يرتكب معصية ويتوب الله عليه وقد يرتكب الله لا يحاسبه عليها الى كان مثلا من اهل بدر من اهل بدر من احباب محمد واصحاب محمد رضي الله عنهم يتجاوز الله عنهم - 00:16:09

كأن الله قال اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فاني خير وما ما ابى احدهم السيئات ولا مباح لهم المعاصي. المعاصي لا تباح لاحد بحال من الاحوال المعصية لا تباح لاحد ولم تباح لاحد من يوم خلق الله السماوات والارض الى يوم القيامة - 00:16:33

لم تباح المعاصي لاحد احيانا الانسان يباح له شيء محرم للضرورة مثل واحد مثلا في البر ولا لقي شيء ياكله ابدا ويبيت له لقي ثعبان له لازم ياكله يلاقي مثلا من حشرات الارض ياكلها - 00:16:50

ولو يأكل الميتة ولا هو يغص اذا غص ولقي خمار عنده في الطريق وفيلات كفار وولادنا صار عندهم القبر في الطرقات. ولا لقي اي شيء ماء ولا اي شيء يغصه يدفع به الغصة - 00:17:12

ياخذ منه الخمر ويشرب وحرام لكن الله اذهب عنه الحرمة من حتى المضرة لا تضره. يعني لو اكل مضطرا لو اكل وهو مطر خنزير او او شيء احل به احل به لغير الله مضطرا ما هو مضطرا يعني ما يكون باختياره ابدا ولا يكون بلاء بولي للجماعة يعني واحد راح عند جماعة اه من - 00:17:24

اللي يعبدون غير الله ويذبحون لغير الله ويلاقوهم ذابحين ذبيحة ويقول اضطروني واكلت انت ما اضطريت ولا شيء اضطر ليه؟ انت اضطريت لو بك مقمصة انك اذا ما اكلت مت - 00:17:46

ومهما زادك لا تكن عندهم واطلع وبعدين يرزقك الله وغيره. لكن لو انك في محل مضطر اضطرار الى ان مضطر اضطرار الى ان تدفع حقلك بخمر او بخنزير او تأكل خنزير او تأكل ميتة فطيس هذا وبعدين يعني الله سبحانه - 00:17:59

يدفع عنك جميع مضرها الميتة بها من المضر ما لا يعلمه الا الله. لكن لا وكلها مضطر لو اكلها المضطر الله سبحانه ما يؤذيه منها. ابدا يدفع كل اودارها عنه - 00:18:19

يدفع كل اوطانا ولو شرب الخمر الله سبحانه يدفع كل اوتار الخمر عنه. اللي تخلف شرايينه وتخلف كذا وتخلف كذا الله يدفع شرها عنه. لو اكل مثلا اي اي اباحه الله عز وجل سواء كانت اباحة طبيعية او اباحة اضطرارية. مثل ما يبيح لك المضطر وقل لا اجد فيما فيما - 00:18:32

كل ايدي فيما اوحى الي محرم على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دم مسوحا او لحما او او لحما اهدل به او كل ايد فيما اوحى الى محرم على طعام يطعمه الا ان يكون ميتة او لحمه خنزير فانه رزق او فسقا اهله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك - 00:18:52

غفور رحيم اضطر غير باغ متجاوز الحد ولا يأكل من المحرم الا بقدر ما يدفع الموت عنه. ولا يشرب من المحرم الا بقدر ما يدفع الموت عنه. ما يروح ماذا يتمادى يزود له يعني جرعة او جرعتين ما ما يتجاوز الا دفع لدفع الغصة - 00:19:12

هذا فسق ولكنه ما يخرج من الملة ما يخرج من الملة فسق ولا مثل ما قلت لك. لما يقول والذين يرون المحصنة ولم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة. ولا تقبل لهم شهادة ابدا - 00:19:36

اولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا التوبة تذهب عنهم حتى اسم الفسق تذهب عنهم التوبة اسم اسم الفسق. وتذهب عنهم التوبة او دار الجريمة واصرارها فلما يقول انكم كنتم قوما فاسقين يعني قوما كافرين - 00:19:51

وكلمة قوم كثيرا في القرآن العظيم واصل كلمة قم في اللغة العربية لا تستعمل الا للرجال اللغة العربية ما يستعملون كلمة قوم الا للرجال ليست فيهم امرأة في العادة في الاصل في اكثر ما يستعمل العرض ما يستعمل العرق - 00:20:13

قوم ال حصن يقول الشاعر ام رجال النساء اقوم ال حصن ام نساء يعني ايه هم رجال ولا نساء؟ قوم اهل اصحاب حصن يدافعون

ولا نساء؟ لا يدافعون عن الحصن - 00:20:40

ولكن قد تستعمل الكلمة ويدخل فيها النساء كلمة قم تستعمل لان الله عز وجل ما يعني احيانا يخاطب الرجال والنساء جميعا بلفظ النساء وبلفظ الرجال ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين الى اخر الايات فهذا يذكر - 00:20:56

الطرف الازكى الذكور والاناث في ايات كثيرة في كتاب الله لكن عندما يذكر يا ايها الذين امنوا هذا خطاب للرجال يعني الاصل للرجال لكي يدخل فيه النسوان اذا قال يا ايها الذين امنوا المرة تصغي والراجل يصغي - 00:21:20

مع ان صورة الخطاب للرجال لان طبعا الرجال هم القوامين على النساء. وهم اللي عادة عادة يلزامون الدعاة ولازمون الامرين بالمعروف والنهي عن المنكر. ودايما هم لهم الجمعة والجماعة. والنسوان ما عليهم جمعة ولا جماعة في الاصل. فاذا كان الرجال هم - 00:21:36

اذا سمعوا بلغوا نساءهم فاذا جاء الخطاب للرجال ما هو معناها النساء خارجين من الخطاب لا. يعني عليكم ايها الرجال ان تبلغوا من ورائكم يبلغ الشاهد منكم الغائب ربما مبلغ اوعى من سامع - 00:21:55

يعني قد يكون الانسان ما سمع الخطبة ولا سمع الدرس ولكن يبجي واحد من الحاضرين وعى الكلمة وبلغها له يفهم منها ما لا يفهم اللي حضر الدرس يفهم منها ما لا يفهم اللي حضر - 00:22:11

ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام فليبلغ الشاهد منكم الغائب فرب مبلغ اوعى من سامع. يقول النبي محمد حبيب الله ورسوله وسيد خلقه صلوات الله وسلامه عليه. يقول انكم كنتم قوما فاسقين. اسمع - 00:22:21

هذه الاية اللي انا جريت الان هي الاية الثالثة والخمسون الاية الرابعة والخمسون تحذيرات للمسلمين والمؤمنين مع ما فيها من اصل الخطاب مسوق للمنافقين الخطاب مثوق الخطاب مسوق لفضيحة المنافقين - 00:22:35

وبيان وخزيهم في الدنيا والاخرة. لكن تحذير شديد لكل من سلك مسلكهم او لكل انسان ان يسلك منهج المنافقين او يسير سيرة المنافقين. في الامور اللي ذكرها هنا هي وغيرها طبعا لكن هنا وش يقول؟ وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم - 00:22:59

ما هو الاية الاولى قال ما عادت تقبل منهم نفقة. اهل قال هي الثالثة والخمسين. قال ما عاد تقبل منك نفقة انفقوا طوعا من كره الله تقبل منكم. بيشرح بيشرح اسباب رد رد صدقاتهم. وعدم قبول اعمالهم - 00:23:25

اللي ظاهرها الخير اللي ظاهرها الخير. من اعمال المبرات او غيرها او غيرها او غيرها. يقول وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى - 00:23:42

ما تجد في ناس في المسلمين الواحد منهم اذا جت تجاومه للصلاة. كان الناس تقومه عشان يببيه يضرب رقبتة اذا زدت قوام للصلاة يأوه في نوم لذيذ. يعني لذة النوم تكاد تخليه يكره الصلاة ويكره الذهاب الى المسجد - 00:24:03

ويكره اللي اللي قال له قم لي صلي وهو مؤمن مسلم نايم على الايمان والاسلام ولو قلت له انت كافر يبقى وعقله يمكن يقوم يقاتلك وما منعهم يعني وما رد الله اعمالهم التي ظاهرها الخير الا بهذه الاسباب - 00:24:21

ما حال الله بينه وبين قبول اعمالهم الا لهذه الاسباب الثلاثة وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم وش الاسباب الا انهم كفروا بالله وبرسوله ادي واحدة ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى. ادي اثنين - 00:24:41

ولا ينفقون الا وهم كارهون. عشان انت تعرف لما تقرا الاية الثانية هي تشرح لك الاية اللي قبلها لانك لما قرئت في الاية اللي قبلها قل انفقوا طوعا او كرها. بعض الناس يحسب ان المنافقين قد يتأتى منهم ان ينفقوا طوعا - 00:25:09

لكن هذا المراد من قوله ينفقه طوعا وكرها. تيأسهم من قبول صدقاتهم ونفقاتهم مهما كانت. والدليل على انه قال هنا ولا ينفقون الا وهم كارهون. يعني ما يتأتى منهم الانفاق طواعيا. ما يطلعون القرش ولا الهللة - 00:25:28

ابدا ولا طائعين ابدا. وانما اذا انفقوا انفقوا مكرهين يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا قل انفقوا طوعا او كرها لن يتقبل منكم انكم كنتم قوما فاسقين. وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم. يعني وما رد الله قبولنا فقال - 00:25:48

الا بسبب هذه الكفر بالله ورسوله وانهم لا يأتون الصلاة الا وهم كسالى وانهم لا ينفقون ابتغاء وجه الله فلا ينفقون الا رياء وسمعة

والرياء والسمعة محبط للعمل هو من السلك الخفي - [00:26:11](#)

الرياء والسمعة من الشرك الخفي. من سمع سمع الله به ومن رأى رأى الله به يقول النبي عليه الصلاة والسلام من سمع سمع الله به اعوذ بالله ومن رأى رأى الله به فليعمل رياء او للسمعة رايح هو وسمعته - [00:26:34](#)

ما هو يوم القيامة نعوذ بوجه الله. يوم القيامة ثلاثة من فاعلي الخير في الظاهر هم اول من تسطر بهم نار جهنم وهم ثلاثة هم ثلاثة نعوذ بوجه الله ان نكون منهم - [00:26:52](#)

ثلاث هم من فاعل الخير يعني في الظاهر ولكنهم اول من تسجر بهم نار جهنم منهم عالم علم الناس يأتي يوم القيامة فيسأله الله فيقول يا ربي علمت فيك وتعلمت - [00:27:13](#)

يقول بل بل علمت لي قال عالم وقد قيل يعني خدت ثوابك. انت خدت جوابك الناس اثنوا عليك وانت هذا غرضك. يعني ما لك امل في الله ففي الجنة ولا في النعيم المقيم. اما الفس عند الناس. والناس اعطوك الكلام خلاص هذا هذا. هذا جزاك ملك غيره في الآخرة - [00:27:36](#)

اول من يوسف واحد مجاهد يجاهد ويقتل. وطالع حامل السيف ولا يجي يوم القيامة يسأله ربه سبحانه وهو العليم الخبير. يا رب من فيك يقول جاهدت فيك حتى قتلت يقول كذبت. ولكنك جاهدت - [00:27:56](#)

قال جريء وقد قيل اذهبوا به الى النار وتالت منفق ينفق يقول كذا وكذا واعطيتني يقول انفقت في سبيلك كذا وكذا يقول كذبت ولكن انفقت ليقال جواد وقد قيل اذهبوا به الى النار. فيكون هذه الثالثة رواه البخاري قصته في الصحيح او او نعوذ - [00:28:12](#)

لوجه الله اول من يسر به من الرجال نعوذ بوجه الله ان نكون منه وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله وطبعا كافر لا يرفع له عمل صالح الى السماء ابدًا - [00:28:37](#)

يتباهون بعض الناس يقولون الكفار يعملوا مستشفيات ويعبدون خليهم يعبدون الطرق ويعملون مستشفيات ويعملون بر يمكن اكثر من المسلمين خلعهم يعملون اعمالهم كلاب تدور على لقماتها منطلقة تدور على لقمة - [00:28:58](#)

ويعملون بهوهم المسؤولين عنهم ومن المسؤولين عن انفسهم. ما دام كفروا بالله وبرسوله لا حجبوا عن السماوات العلى وحجبوا عن جنات النعيم ما داموا على كفرهم. والله يقول انما يتقبل الله من المتقين - [00:29:19](#)

فما دام كافر ضد المتقي لا يخاف الله ولا يعمل لمرضاة الله ولا طاعة الله تعالى رزقه مردود مردود مضروب بها وجه كل عمل لا يراد به وجه الله يضرب به وجه صاحبه - [00:29:38](#)

هذا الجزاء هذا جزاؤه وما منعاهم ان تقبل منه نفقته انهم كفروا بالله وبرسوله سيد خلقه وامام الانباء والمرسلين حبيب الله ورسوله سيد الانبياء كفروا به مع ان الله ايده بالمعجزات الحسية والمعنوية والايات الظاهرة والباطنة كل ما اخبر به - [00:29:55](#)

كل ما اخبر به من امور الدنيا يعني الى حدنا كل كل قال امور كثيرة كثيرة وكثيرة وقعت كما اخبر. ليلة غزوة بدر بالليل ليلة بالليل مساء الخميس. وقاعد هو عمر وابو بكر ويخطط. يقول هنا - [00:30:22](#)

يصرع عدو الله ابو جهل. هنا يصرع عتبة ابن ربيعة. هنا ويحدد يحدد يحدد يخطط فيحلف عمر كما جاء في صحيح مسلم ما حد ما يعني ما اخطأ احد منهم حده الذي حد له رسول الله صلى الله عليه وسلم. كل واحد يعني قدام الصحابة يعلموه - [00:30:40](#)

مين اللي علمه علمه شديد القوى علمه رب العالمين وارحم الراحمين. في امور كثيرة يعني آيات ومعجزات لا تكاد تكاد تحصر. ما يستطيع ان معدن في القرآن في اخبار في قرينا في الايات اللي كثيرا جدا جدا يخبر بامور وتكون كما اخبر تماما تماما - [00:31:00](#)

لم يختلف خبر لرسول البتة قطر لما شاف في المنام انه يبي يدخل مكة يحلق في المنام راح ربنا اننا ندخل مكة امنين مطلعا لمحلقي لا يخافون ولما راحوا للحديبية فرحانين بانهم النبي رأى من ام وظنوا ظنا قويا الصحابة ان هذي يكون السنة هذي - [00:31:24](#)

وخرجوا للعمرة عمرة الحديبية ولما راحوا صدوا فلما صدوا وبقي ارادوا ان يكتبوا العهد عهد الحديبية وكتبوا فيه من دخل في دين محمد وعهده وعقده دخل فيه ومن دخل في دينه ويجي عمر ابن الخطاب - [00:31:52](#)

شاي الدنيا ضيقة في عينه كأنها كأنها انملة وش يبي يجي عند ابو بكر اليس رسول الله؟ يقول هو رسول الله السنا على الحق وهم على الباطل؟ يقول لهم احنا على الحق وهم على الباطل. ابو بكر جاب الصديق ده الصديق - [00:32:14](#)

قال نعم هم على نحن على الحق وعلى الباطل. الم يخبرنا الرسول صلى الله عليه وسلم اننا ندخل المسجد الحرام؟ وما شك عمر انما تعجب قال له هل اخبرك اننا ندخل هذه السنة - [00:32:35](#)

والله يا عمر لا تدخلن المسجد الحرام انما محرم كما اخبر رسول الله هو قال لك ان السنة لا بد ان تدخل السنة تبني تدخل ما قال ما دام قال لك تبني تدخل - [00:32:50](#)

تبني تدخل وين يدخلون السنة اللي وراها بعد اثنعشر شهر امين وكان يعني كان صلح الحديبية يمكن يعاد لغزوة بدر في نفع في بركاته ونفعات نفعه للاسلام والمسلمين. ويكثر منا يسمى السورة لسورة الفتح. السورة اللي ذكر فيها الصبح - [00:33:00](#)

سورة الفجر واثابهم فتحا قريب لاني امن المسلمون وبذل ما بكاتب ملوك الدول ورؤساء الدول وعظماء الامم يكاთهم وهو امن مطمئن تذهب السفراء وهم امنون مطمئنون وفي السنة اللي وراها يدخلون المسجد الحرام امين معلقين بعد اثنعشر ساعة بالظبط القعدة ذي القعدة - [00:33:21](#)

محلقيين لا لم يخافوا رضي الله عنه هذا من من وعد الله لرسوله. وبعد بعد اربع سنين يدخل مكة ومطأطي راسه يكاد عثونه يمس ظهر ناقتي من التواضع والانكسار والذلة للعزیز الجبار - [00:33:48](#)

وهو داخل مكة والمشركون ترتعد فرائسهم كانه كلهم مهبي نفسه لان يموت هذا لانه سيقتل هذا اليوم فازدوا به رسول الله اصحاب النبي محمد ومع ذلك عندما دخل قطاف واسقط الاصنام من - [00:34:13](#)

للكعبة لان الكعبة ثم وقف وقل لاهل مكة ما تظنون اني فاعل بكم؟ يقول قالوا اخ كريم وابن اخ كريم قال لا اقول لكم الا كما قال اخي يوسف من قبل. لا تثريب عليكم اليوم. اذهبوا فانتم الطلقاء - [00:34:33](#)

من دخل داره فهو امن. اغلق بابه فهو امن. واذا دخل مثل ما هو قال له الرب واذا جاء اذا جاء نصر الله والفتح قرأت فاناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفروه انه كان وتمت تمت كلمة الله صدقا وعدلا - [00:34:53](#)

واحنا احنا الان ثمرة من ثمرة دعوة النبي محمد. احنا الان والمسلمين اللي موجودين من ثمرات دعوة على الاسلام وعلى الامام وعلى الايمان على طاعة الله وطاعة رسوله نذب بقدر ما نطيق عن دين الله وعن رسوله نبغض اعداء الله - [00:35:10](#)

ونحب اولياء الله من اي جنس ومن اي لون وفي اي صقع وفي اي ارض وفي اي بقعة من الاولين والآخرين حتى اللي امنوا مع مع موسى نحبهم واللي امنوا مع عيسى نحبهم. واللي امنوا مع كل نبي هم اخوانا واهلنا واحبابنا. وكل اتباع النبي محمد الى يوم ما اتبعنا واحبابنا واهلنا - [00:35:30](#)

ما لنا اهل غيرهم هم اهلنا لا قلنا جنسهم ولا منهم ولا طبيعة ارضهم ولا وطنهم ما عندنا احنا في الاسلام. ما عندنا المؤمن اخو المؤمن لا يسلم هو تظلمه ولا يخذله ولا يكذبه ولا يحقره. بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم. كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه. كما اخبر - [00:35:50](#)

وبذلك الصادق المصدق صلى الله عليه وسلم كما رواه مسلم وغيره قال وما منعهم ان تقبل منهم نفقات الا انهم كفروا بالله ورسوله ولا هذه الثانية ولا يأتون بدا عنوان ينبغي لكل واحد يحطه عند عيونه كأنه يطبعه كذا ويحطه - [00:36:12](#)

عشان يطالعوا ينظروا. ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى هذا طبعا هذا مقام في الاية دي في سورة التوبة وهي من اخر ما نزل وقال في سورة في سورة النساء - [00:36:32](#)

في سورة النساء ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم. واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا

ولما شاف النبي محمد واحد مرة جلس حتى فاتته العصر حتى حتى كادت الشمس تغرب - [00:36:46](#)

اقول لي هذي صلاة المنافق يجلس وينتظر حتى اذا حتى اذا صارت الشمس بين قرني شيطان قام فنقرها اربعا النبي عليه الصلاة والسلام يقول في الحديث الصحيح لما واحد جلس يعني يعني تهاون ما صلى حتى يناظر الشمس حتى صارت بين يعني الشمس طبعاً يقول عليه الصلاة والسلام في النهي عن الصلاة - [00:37:07](#)

عن صلاة ركعتين او اي صلاة غير الفريضة حقت اليوم او فريضة الفريضة انه فاذا تضيفت للغروب يقول النبي محمد ابن عباس فاذا تضايفت للرب فانتهي فانها تغرب بين قرني شيطان ويسجد عن الكفار. وايضا قال عندما تطلع فانتهي يعني عن الصلاة فانها - [00:37:37](#)

تطلع بين قرني شيطان ويسودان الكفار. فنبى يقول للراجل عارفين رجل الراجل الذي جلس حتى اصفرت الشمس وقام ينجو العصر اربع ركعات قال يجلس. هذه المنافق. يجلس حتى يصير الشمس بين قرني شيطان قام ونقرها - [00:37:57](#)

اربعا تلك صلاة المنافق او كما قال صلى الله عليه وسلم وانت اذا ينبغي لك دائماً وابدأ. ايها المؤمن المسلم ينبغي لك دائماً وابدأ اذا سمعت المؤذن يؤذن انت غافل - [00:38:17](#)

ينبغي لك ان تحس بنشاط فاذا حسيت بتكادل تعوذ بالله من الشيطان الرجيم لانه يريد يدخلك مع المنافقين يريد الشيطان يخليك في حزب المنافقين الذين اذا قاموا الى الصلاة قاموا يعني ينبغي لك ان اذا سمعت المنادي ينادي حيا - [00:38:33](#)

على الصلاة ان تقوم نشطا تحس بنشاط تدفع عنك كل الوان الا الله. اذا كنت مريض ما تقدر تقوم لا يكلف الله نفسا الا وسعها اذا كنت مريض اذا كنت بك علة اذا كنت بك علة لكن ليش احنا ليش النبي كره - [00:38:53](#)

الحين انا اقدر اقول ان اكثرنا مهم على التربية الاسلامية اكثر المسلمين الان فيه باب مهم جدا جدا من ابواب التربية الاسلامية طلقوه طلقه غير رجعية وهو بعضهم ينام قبل صلاة العشاء - [00:39:15](#)

وبعدين يقوم يزهر وبعضهم يصلي العشاء ويسهر طب اللي صلى العشاء وسهر ولو كيف يسهر عشان يقرأ له جزء قرآن او يتعلم علمنا او انه مسؤول من مسؤولي الدولة اللي بيخططوا لمصلحة المسلمين - [00:39:38](#)

او مجلس يعني اجتماع للمصلحة ولا ينبغي ابدأ ان يتجاوز نصف الليل ولا حتى الثلث ينبغي الا تتجاوز مجالس الناس بعد العشاء مهما كانت مسؤولية لانه اذا سهر اذا سهر بعضهما الان ونشوف ناس في الرياض وفي اكثر الامكنة يقعدوا انا اطلع من بيتي اشوفهم - [00:39:59](#)

على الرصمان الى ان يقول المؤذن الله اكبر. بمجرد ما يقول الله اكبر تنطفي سروجهم ويذهبون الى بيوتهم وبعضهم يمكن قبل ما يمشي فحط له شوية عشان يبين للناس شره - [00:40:22](#)

وطول الليل قاعدين لا في عمل صالح. لكن عمر ابن الخطاب يتكلم عن من نام قبل صلاة العشاء فيقول اول حديث في وطأ مالك. فمن نام فلا نامت عينه فمن نام فلا نامت عينه. يدعي عليه عمر ان الله يمنع النوم منه - [00:40:39](#)

اللي ينام قبل صلاة العشاء. فمن نام فلا نامت عينه. فمن نام فلا نامت عينه. فمن ثلاث مرات عمر في الحديث الصحيح يدعو على من نام قبل صلاة العشاء لا نامت عينه - [00:41:01](#)

ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النوم قبلها والسمر بعدها هذه التربية الاسلامية لا شك ان الانسان اذا بكر بالنوم اذا بكى من كله بمجرد ما تقول السلام عليك واغطس - [00:41:17](#)

بنقول بمجرد ما تصلي عشا روح الزم فراشك يعني ما في مانع انك تجلس مع اهلك تستأنس بهم ويستأنسون بك وتأنسهم وينسونك ساعة ساعتين من الدار والنبي كان يفعل ذلك عليه الصلاة والسلام - [00:41:38](#)

كل ليلة على نسوانه التسعة اللي كانوا مجتمعات فيها الحجة فيها الحجر الشريفة. يدخل عند اول وحدة تليه ونام لسا ويجلس معها شوي يسلم عليها ويقعد ويروح للثانية لسه الثالثة للرابعة للخامسة للسته للسابعة للثانية للتاسعة ينام عندها - [00:41:50](#)

هادي تاخذ زمن لكنها في مصالح صالح البيت التوسعة على الان وادخال السرور على الاهل وعلى الزوجة هذا من شريعة تملات اباء

بس لا يؤثر عليك لا يكون على حسابي انك ما تقوم صلاة الفجر - [00:42:13](#)

ليكن على حساب انك تسهر عشان تقوم صلاة الفجر. لانك اذا سهرت وسهرا طويلا انا اتعجب كيف يكون نشيط لصلاة الفجر اللي يسهر هذا اكثر الليل كذا بيقول نشيط وصلاة نوم طبيعي تيجي الله طبع الانسان يكون سكن للانسان وراحة للانسان وسبات للانسان -

[00:42:28](#)

جعل سبات للانسان. فاذا انت قمت راسك طايرة يمكن حتى وانت بتصلي ما تدري وش تقول ولذلك حتى النبي عليه الصلاة والسلام

يأمر الانسان اذا كان يتجهد بالليل ولقى النوم غالب عليه ينام - [00:42:50](#)

ولانه يقول ربما يقوم فيدعو لنفسه من النوم يدعو على نفسه وهو لا يدري بدل ما يطلب خير يطلب شر يطلب شر لاني ما هناك

حاجة يعني مثل قصة النوم يعني لابد ان يدبر ان يحاول الانسان ان يأخذ قسطا - [00:43:07](#)

ولا يمكن يتوفر له قسط النوم اذا كان سهار الليل وبعدين اصل نوم النهار يعني صحيح انت اذا قمت مثلا ثلث الليل ربع الليل ساعة

من الليل حتى ولو نصف ساعة قبل الفجر. وذكرت ربك وصليت ودعيت واستغفرت عشان - [00:43:28](#)

تدخل في قوله تعالى وبالسحار هم يستغفرون. هل تحصل خير كثير تحصل خير كثير. ان ناشئة الليل هي اشد وطنا وقوم قبيلا. لكن

اه اه اذا كان اذا كان انت تقوم بالليل مسافة مسافة وانت نشيط. وصليت الفجر وقعدت كان النبي عليه الصلاة والسلام يجلس يجلس

- [00:43:47](#)

طبعاً في مصلاه غالبا الى صلاة الى طلع طلوع الشمس. وكان يحاول يحض على صلاة الله وسلامه عليه. والشيخ ابن الله يغفر لنا ما

اعلم انه نام مرة بعد انما كان يدرس بعد الصلاة يدرس او يقرأ معاملات حتى تطلع الشمس - [00:44:07](#)

ومعه الكاتب حقه فاذا تغابت طلعت الشمس وارتفعت قام تهيأ وصلى ركعتين ونام وهل ينبغي للانسان اذا كان ما عنده عند سبح في

النهار؟ كما قال عز ان لك في النهار صباحا طويلا - [00:44:23](#)

ان لك في النهار سبحا طويل. فاذا كان عندك فراغ في النهار. يعني سبحا طويلا فراغا طويل. فاذا كان طب ما انت مشغول بوظيفة.

ما انت مشغول بوظيفة. ولا باداء عمل معين. وتقدر تنمي ما فيها مانع - [00:44:39](#)

يعني تنام شوية في تعوض نوم الليل بنوم النهار مع ان نوم الليل الساعة الواحدة فيه عن اربع ساعات من نوم النهار يعني لو انك تنام

ساعة واحدة بالليل تؤثر على راحة جسمك وعصبك وبدنك واعضاءك - [00:44:53](#)

كلها احسن من اربع ساعات في النهار سكن تسكن فيه والنهار مبصرا الانسان انا قلت كثير اذا كان الانسان عياله نايمين. وقام شاب

اللمبة قاموا يتحركون. هم ما كانوا يتحركون لما كان الظلام موجود. فالنهار ما - [00:45:10](#)

تمتع بالنوم تمتعا كاملا وياخذ القسط الوافر من النوم لبدنه وجسمه حتى يقوم نشيط الا اذا كان اخذه في الليل واذا قاموا وما

منعهم ان تقبل منه نفقاتهم الا انهم كفروا بالله ورسوله. ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى - [00:45:27](#)

ولا ينفقون الا وهم كارهون. قلت لك حاجة عشان تفسر يفسر اول الاية السابقة اللي هي الاية الثالثة والخمسين. اللي فيها انفقوا

طوعا او كرها. عشان يقول لك اصلهم ما يتأتى منهم النفقة بالطاعة - [00:45:46](#)

ما يطيعون ولا ينفقون برضاهم غصبا عليهم. قال ولا ينفقون الا وهم كارهون اسمع الاية الثالثة والخامسة والخمسون فلا يترتب عليها

كفاءة السببية فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم. ولاحظ انه بدأها بالفاء - [00:46:02](#)

هلا والفعل الترتيب والتعقيب وهي فيها معنى السببية فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انت هل حيد الاية هذي الخامسة والخمسون

بعد ثلاثين اية بالظبط من السورة الاية الخامسة والثمانون هذه الخامسة والخمسون - [00:46:22](#)

الاية الخامسة والثمانون يعني بعد ثلاثين اية هذا المنزل على الام اللي لا يقرأ ولا يكتب هذا المرتب هذا الترتيب الموزع على امي

للحجرة ولا يكتب. بحذر كما ذكرت البارحة في قوله يريدون يريدون ان يطفئوا نور الله دعواهم في الجزء العاشر - [00:46:49](#)

في منتصفه وفي وفي منتصف الجزء السائل السابع والعشرين يريدون ليطفئوا نور الله يقرأها النبي الامي محمد فلا تختل اية عن

اية. ولا ولا يضل في قراءتها ولا ينسى صلوات الله وسلامه عليه - [00:47:06](#)

كما قال له ربه سننقلك فلا تنسى الا ما شاء الله لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرأنا فاذا هذه الاية الخامسة والخمسون لاحظ لاحظ في التعبير - [00:47:25](#)

فين البلاغي هنا والترتيب والتصريف في المتشابه المثاني. كتابا يقول ربنا في وصفه كتابا متشابهها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم تقشعر منه جلود هنا يقول فلا في الفاء فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم. في الاية الخامسة والثمانون ولا تعجبك اموالهم - [00:47:39](#)

هم واولادهم الان الخبز ما في حالة. ولا في حفا في هوا الاية الخامسة والخمسون فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم الاية الخامسة والثمانون ولا تعجبك اموالهم واولادهم. الاية الخامسة خمسون اللي نقرأها الان - [00:48:05](#)
انما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا وفي الاية الخامسة والثمانون انما يريد الله ان يعذبهم بها في الدنيا. هنا يقول ليعذبهم وهنا كيقول لان يعذبهم. وهنا يقول في الحياة الدنيا وهناك يقول في الدنيا - [00:48:29](#)
كتاب متشابه مثاني ضبط هذه الايات في اماكنها من غير تقديم ولا تأخير من غير تقديم ولا تأخير. يقرأها اللي ما عنده مصحف يردد فيه اللي ما اللي ما يبقرا. اللي ما يبقرا الكتاب كل يوم. احنا نقراه كل يوم بقدر ما نطيق. ويتفلى من صدورنا كما تتفلى الابل من عقول - [00:48:53](#)

تتفلى من صدورنا كما تتفلى الابل الابل من عقولها من عقولها. والنبي يحضنا على كثرة التلاوة لانه الاشد تفصيلا من قلوب رجال من الابل المعقلة او كما قال صلى الله عليه وسلم. ولكنه ما ينساه - [00:49:19](#)
كل سنة في رمضان لما فرض رمضان ينزل جبريل على النبي ويراجعه مرة يراجع جبريل كل سنة فيما انزل مرة واحدة الا في العام الذي توفي فيه نزل عليه جبريل فقرأه عليه مرتين - [00:49:36](#)
مرتتين وبعض الناس قد يقرأ القرآن كل اربعة ايام او خمسة ايام او ستة ايام وعشرة ايام وعشرين يوم هو المفروض المسلم لا يمكن ابداء المسلم اللي جرى القرآن ما - [00:49:55](#)
يحل له ابداء ان يضع شهر من غير ما يختتم خاتمة وان ختم ختمتين ده احسن شوية ختم ثلاث ختمات احسن واحسن واما طبعا ان جلد عن هذا ان جلد عن هذا في الوقت قد يضع - [00:50:07](#)

ان عبد الله ابن مسعود لما قال واحد انا قرئت المفصل في ليلة كان هزن كهز الشعر يعني تدرون انت ما تدري وش تقرأ فيه ما يتأتى ما يتأتى التفكير والتدبير في القرآن العظيم الا بالقراءة يعني بقدر الطاقة - [00:50:23](#)
يعني ميسرة. فانت اذا قررتها فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم. في علام مرتين لا منا فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم. انما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا فتزهد انفسهم وهم كافرون وهناك. هنا وهناك. وتزهد انفسهم هنا وهناك - [00:50:39](#)
وهم كافرون ولف الاية اللي قبلها اللي هي الاية الرابعة والخمسين هنا مختومة بكلمة بانه فاسق في الفسق. وهناك اللي قبلها اللي هي اللي هي الرابعة والثمانين نفس الطريقة. ولا تصلي على احد منهم مات ابداء. ولا تقم على قبره. انهم كفروا بالله ورسوله. ومات - [00:51:06](#)

وهم فاسقون ولا تعجبك ايات وحجج ومعجزات لحبيب الله النبي الامي محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم ثبتنا على الايمان به حتى نلقاه يقول فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا - [00:51:29](#)
وتزهد انفسهم تخرج تخرجني زهقانة تعبانة لان طبعا روح الكافر والمنافق اذا خرجت كأي تقطع عروق الكل جزئي وهي الروح تخرج تقطع المحل اللي هي فيه كأنه شوك يخرج من جسده بخلاف اهل الايمان والناس - [00:51:47](#)
غرقان والناشطة نشطان. والسباحات سبحا. فالنازعات غرقا. ارواح الكفار والناشطات نشطا ارواح المؤمنين. ارواح المؤمنين تخرج برفق ورحمة. والملائكة التي يتولون اخراجها من جسد وجوه حسان صباح الوجوه عليهم الامن والايمان يطمئنهم كمان يزيده - [00:52:10](#)

بالطمأنينة والراحة بالطمأنينة والراحة. ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم وملكت عند الموت. الا تخافوا ولا تحزنوا

وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون بخلاف ارواح الكفار اذا اخذت وارواح المنافقين اذا قبضت - [00:52:41](#)

ينزلونها اغراقا في النزع. تنزعها الملائكة اغراقا في النذر والنازعات غرقان. بخلاف اهل الايمان والناشطات نشطان. ينزعها يأخذها الملك سلا رفيقا رحيمًا دون ازعاج له مع الصورة التي اقبلوا بها عليه لتدخل الروح والراحة على قلبه وعلى نفسه حتى يفرح بقاء الله عز وجل - [00:53:00](#)

يقول في اول الاية فلا تعجبك اموالهم الخطاب موجه لمين؟ لحبيب الله ورسوله الخطاب في قوله فلا تعجبك الأمور هنا اللي منهى

محمد صلى الله عليه وسلم فلا تعجبك طبعًا هذا في اللفظ - [00:53:28](#)

وكثير جدا جدا في القرآن ما يأتي الخطاب موجه للنبي والمراد امته كثير في القرآن يا ايها النبي اذا طلقتهم النساء للمؤمنين كلهم يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن. هذا للجميع - [00:53:48](#)

اذا قال هنا فلا تعجبك اموالهم يعني لا تغتر بما يكون عليه منافق او كافر من رعد العيش لا لا ينبغي لك هذا ما هو النبي محمد ما

يغتار ابدأ ابدأ - [00:54:15](#)

حيزت له لو حيزت له الدنيا كلها ما اغتر بها لحظة وهو ماشي مع ابي ذر في ليلة اربعتناشر وخمستناشر في ليلة في ليلة مضيئة.

البدري تام ومتصل متجه الى الى الى الى الى - [00:54:37](#)

يقول لابي ذر يا ابا ذر لو كان لي مثل احد ذهب ما ابكيت عليه كذا وكذا الا وانفقته كذا وكذا. يعني وزعت على الناس يمينا ويسارا

واول مال جا له من البحرين. اول مال جا له من البحرين - [00:54:54](#)

ذهب كميات كبيرة لما جات قال حطوها في المسجد انشروها في المسجد. هتقاوموها في المسجد قيمة اقوى ودخل ولما طلع امر

كل اللي حجج يشيل. ما يعطي هو كل اللي له حاجة يجي يشيل - [00:55:18](#)

وبقى كل واحد من المؤمنين يجي يشيل اللي هو طبعًا بهم خير لبعض ما هو الواحد منهم بيبي يقول ابا اشيل كل اشيل واخلي لو

شلت كله ما هو قايل لي لتشيل - [00:55:41](#)

لكن كل واحد يشيل اخوانه فما بدوا يشيلون يشيلون لما جا العباس لما جا العباس ملح حجره عجز يقوم والنبي ينظر ليتبسم لا قال

له شيل ولا مشي بس ينظر بيته بس عمه - [00:55:54](#)

وكان في سورة الانفال قال يا ايها النبي قل لمن العباس كان اسير كل من في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله فيكم خيرا يؤتيكم خيرا

مما اخذ منكم ويغفر لكم - [00:56:18](#)

لان العباس العباس فدى نفسه وفدى ابن عمه ابن عمه الاسير فدى دفع العباس فديتين وانزل الله كل من في ايديكم من الاسرى اني

علم الله في قلوبكم خيرا يؤتيكم خيرا ويغفر لكم - [00:56:35](#)

العباس شال وعجز يقوم فقال النبي يا ابن اخي اؤمر احد يشيل اسمه؟ قال لا يعني ما يعينك احد على الشيل. انت شيل بقدر ما

تطبيق نزل من من الحجر شوي وقعد يقوم عجز يقوم - [00:56:56](#)

نظر للنبي يا ابن اخي خلي احد يعاوني قال يعني احمل انت نزل على قدر ما يشيل حملة وبدا يمشي وهو يقول الحمد لله حققت

هي الاولى واني لارجو الثانية - [00:57:15](#)

ما هو قال اني يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتيكم خيرا مما اخذ منكم ويغفر لكم. فوعد وعدين وعدوا بانى اعطيه بدل اللي دفعوا من

اثر اكثر منه ووعد بالمغفرة قال هذه الاولى حققت حققت لي الان - [00:57:37](#)

انا اخذت المال اكثر اضعاف اضعاف اللي دفعت يوم بدر وارجو الثانية وهي ان يغفر الله لي. الله يغفر له عم النبي صلى الله

عليه وسلم فالنبي ما كان يتعلق ولا تعجبه اموال المنافقين ولا اموال ولا يغتر بها - [00:57:53](#)

وكما قال عز وجل ولا تمدن في اخر سورة طه ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجاً منهم زهرة الحياة الدنيا لنفسنهم فيه ورزق

ربك خير وابقى هو النبي كان يمد عينه لهم. في قاعدة عند علماء الاصول - [00:58:12](#)

يجب ان تحفظ في مثل هذه المقامات وهي ان النهي عن الشيء لا يقتضي الوقوع فيه اذا قال له لا تعجب لا تعجب ما هو معناه انه

يعجب محمد مثل ما يقول وائل لان اشركت ليحبطن عملك. هل يعقل عاقل او يخطر على بال مؤمن ان يشرك حبيب الله ورسوله
شركا - 00:58:35

الله اكبر اذا كان معصوم من الصفائر والكبائر. فهل يتأتى منه شرك بالله؟ ولقد اوحى اليك الى الذين من قبلك لين اشركت ليحبطن
عملوا لكن يعني واسمعي يا جارة اذا كان محمد عليه الصلاة والسلام ينهى ان يغتر بما في يد المنافقين - 00:58:56
فما بالك بغيره يعني ينبغي لنا ان نحذر اشد الحذر ان نغتر بما في يد احد. وطبعا المؤمن ما ينبغي له اذا شاف واحد مفضل عليه
بالنعمة ما ينبغي له يعلق عينه - 00:59:16

يقول حبيب الله في التربية الاسلامية الصحيحة الثابتة اللي تطمئن القلب وتريح النفس والخطر لا ينظر احدكم الى من فضل عليه
في الرزق يعني ما ينظر لي اعلى منه في الرزق. ولكن ينظر الى من دونه لانه حري اذا نظر لاه حري ان يزدري نعمة الله عليه -
00:59:29

اذا كنت تشوفي اذا شفت واحد انت موسع عليك ما اذا اذا واحد قال لك عندك حاضر عيالك يا ابو ثياب تلاقي من بيتك ما تروح
تجيبوهم من برا. اذا مثلا تبى سيارة تلاقي قروش تشتري لك سيارة من بيتك. ما تروح تتسلف. اذا كان عندك مثلا بيت عند يعني كل
شيء - 00:59:55

حاضر هذا رغد العيش هذي العيشة الرغد انك ما تحتاج لاحد مع ان في الحديث من اصبح امنا في نفسه ام من اصبح امنا في سربه
معا في بدنه وعنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا - 01:00:15

طبعا العقل طبعا اللي يصبر ويحتسب فالنبي محمد لا يمد عينه ولا يعجب بما في يد عبد الله ابن ابي ولا غيره وانما المراد تعليم
الناس. والنهي عن الشيء لا يقتضي الوقوع فيه. وانما للتربية والتعليم لجميع خلق الله. من عباد الله - 01:00:31
فلا فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم. واحد منهم قد يكون عنده عشر عيال او خمسطعشر او عشرين. ويكونوا كلهم في صحة وعافية لا
تغتر بهم ولا بعيلهم وخصوصا اذا كافر - 01:00:52

اما لو كان مؤمن ما بيتحسف عليه لانه كل ما زاد زاد بركة للمؤمنين. وسليمان حلف. سليمان كما جاء في البخاري ومسلم حلف
ليطوف على مئة من نسائه في ليلة واحدة - 01:01:11
كل مائة بطوف عليهن الليلة اقاربهن وكل واحدة تجيب ولد يجاهد في سبيل الله يحمل السلاح في سبيل الله وقال له الملك قل ان
شاء الله فلم يقل غفل عن قوله ان شاء الله - 01:01:25

فطاف على المئة في ليلة واحدة. لا تستعجبوا لان الانبياء لهم حال الانبياء لهم حق فطاف عليهن في ليل على المئة في ليلة واحدة
فلم تحمل الا امرأة واحدة من المائة جاءت بشق ولد نصف. يعني نصف الراس مع نصف الانف مع عين واحدة - 01:01:42
مع نصف الفم مع نصف الذقن مع نصف الرقبة مع نصف مع صدر مع نصف الصدر مع رجل مع رجل طالع منها هكذا لم تحمل الا
امراة جاءت بشق ولد - 01:02:04

فاخذته الماشطة وحطته على كرسي سليمان. ولقد فتنا سليمان. يعني اليوم ناسي ان يقولها ان شاء الله. والقينا على كرسيه جسدا ثم
انا ابقى يا رب انا ما طلبت العيال لاتباهي واتكثر واتفاخر بهم على الناس انما اردت العيال للدفاع عن دينك واعلاء كلمتك -
01:02:19

رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب. فسخرنا له الريح تجري بامره رشاء حيث والشياطين كل بناء
وغواص واخرين مقررين في الاصوات. هذا عطاؤنا امن او امسك بغير حساب - 01:02:39
يعني لو العيال دول مؤمنين منفعة للمسلمين. والشرعية تحض على كثرة الزواج وكثرة الانجاب. لتكاثروا فاني مباه بكم هو ما يوم
القيامة والجماعة اللي يقولوا حددوا الناس لو ولدين اعداء لله واعدا رسوله - 01:02:58

ولا يجوزونه الا عند المسلمين ما يقولون الا عند المسلمين غالبا ما تقوم دعوة تحديد النسل وتنظيم الا عند في بلاد الاسلام. ودهم ما
يقعد عندنا احد وهم يبيحون عشان يكسرون عيالهم من الزنا والدعارة. ما يخلون طريق من طريق كثرة العيال الا. والله اعلم. وصلى

الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 01:03:16

بسم الله يقول نحن جماعة نصلي في مسجد واحد وعندما يسلم الامام بعض الاخوان يقومون بالسلام على والدهم ويحبون رأسه في محل الصلوات باستمرار هل هذا بدعة ام لا افيدونا - 01:03:39

ان كان هذي يعني لازمة يعني جعلوها يعني شيء كل يوم ما ينبغي لهم ان يفعلوا ذلك اما لو عمل مرة مرتين في الاسبوع كم مرة يعني شي ما هو يلتفت انتباه الناس اللي موجودين - 01:03:57

كل واحد يبني يقوم يحب على راس ابوه في بيتكم في الطريق وانت طالع من المسجد. عندما تجي مثلا من برا وصليت ركعتين وابوك موجود وانت ما كنت شفته قم صلي عليه - 01:04:15

ما فيها شي ولكن كنا نحكم عليها بالبدعة هذي مصيبة ما ينبغي الحكم على اي عمل اصله مشروع نحكم عليه بالبدعة اذكر هالايام في الرياض قام واحد خطيب يخطب - 01:04:28

في مسجد يقول ويخطب ان زيارة المريض زين وسنة وفيها فيها فضل. ولكن ما ينبغي اخذ هدايا له لانها بدعة ويخطب على المنبر في المسجد اخذت شيء يوسع صدري للمارية المريض ولا اهله اللي يجون عنده هذا يسمى بدعة - 01:04:46

وسائل يسأل ان الناس صاروا الان من شدة الحر في في المقابر عند الدفن ياخذون معهم قوارير ماء فقام خطيب يخطب ويقول هذه بدعة لا توزعهماء على على الناس اللي شيعون الميت - 01:05:08

هذا بدعة بدعة على الميت يسقي الناس من العطشانيين لو واحد جاب اه ثلاجة او برادة وحطها في وسط المقبرة عشان اي واحد يمر يشرب يقولوا هذا بيت عدا هذا عمل صالح ده - 01:05:24

هذا لك في كل يقول النبي صلى الله عليه وسلم لك في كل كبد رطبة اجره. وبعدين هذا مش يدخله في الدين بقى عشان يصير بدعة ولا ما هو بدعة - 01:05:40

لو انه مثلا اتبعوا اتبعوا الجنابة بصوت هذا ممنوع. اتبعوا الجنابة بنار هذا ممنوع لان وارد نهى عن اتباع الجنابة بنار او بصوت بعض الجهلة اذكروا الله بالشكل هذا ممنوع في الاسلام. لان النبي نهى ان تجمع الجنابة بصوت او تطلع الجنابة بنار - 01:05:49

ان لم يكن عليهم السكينة والتذكر والاتعاظ هذا المطلوب. اما كل شيء بس بدعة بدعة ايه؟ النار مشتعلة ولا اضاءة اذا كان الليل ظلام وجابوا ما هو يسمى نار دا - 01:06:09

كيتبعو النار مثل المجوس هل هل الرسول صلى الله عليه وسلم له قرين ام لا نعم هو اخبر صلى الله عليه وسلم ان كل مولود يولد يوكل به قرين يعني من الجن - 01:06:26

من الشياطين قالوا حتى انت يا رسول الله. قال حتى انا. هذا في صحيح مسلم حتى انا ولكن شيطاني اعانني عليه الله فاسلم فلا يأمرني الا بخير فيه رواية يربها بعض العلماء - 01:06:47

ولكن اعانني عليه الله فاسلم يعني اسلم انا من شره وفي رواية فاسلم يعني فاسلم قيمهما يعني اسلم القرين مسلمين هل الشعر سؤال ثالث؟ هل الشعر اللي يوجد فيه غزل حرام - 01:07:06

وما رأي الدين فيه؟ هذا اربعة اسئلة لا ثلاثة اسئلة السؤال الاول هل الشعر اللي يوجد فيه غزل حرام غزة اللي عند تشبه بالنسوان يصفي المرأة بشعرها وجمالها وبياضها وطولها وشعرها الكلام ده. هذا هو الغزل ده - 01:07:27

طبعا انا ما اقول عليه حرام لاني حبيب الله وسيد خلقي في هذا المسجد الشريف في مسجد النبي محمد دخل عليه كعب ابن زهير احد سحور الشعراء في الجاهلية وابن زهير ابن ابي سلمة المزني صاحب احدي المعلقات وكان البيت كله بيت شعر مثل ما قلت لك - 01:07:49

اول قصيدة يقولها للنبي محمد وكانت قبل كذا يشوف الاسلام والمسلمين والرسول فلما اسلم قال قصيدته اول ما بدأ بانث سعاد فقلبي اليوم متبول هذا غزل مقيم اثرها لم يجزى مقبول وما سعاد غداة البين ازبرز الا اغن غصيد الطرف مكحول - 01:08:08

ويصف شعرها وطولها ولا نهى هو رسول الله. ويقول في مسجد النبي لم يعرفون ان هذه طبيعة عربية وليس المراد منها الحقيقة

وليس المراد من الحقيقة الشيعي لاحسان اقصد الشعر غالبا - [01:08:32](#)

غالب مثل ما قال ربنا والشعراء يتبعوه الغابون. الم تر انهم في كل واد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون واحد صار امير ارسله عمر بن الخطاب امير في بلاد في بلاد الفرس على على جماعة من المسلمين - [01:08:51](#)

وبعدين ضاق من كونه امير مدة طويلة فارسل قصيدة للمدينة عشان تصل الى عمر يقول من مبلغ الحسنة ان قرينها بميسان يسقى في اناء وحنتم يعني يشرب في كاس خمر - [01:09:06](#)

لعل امير المؤمنين يسوءه يعني يقول لي علي القصيدة حق هذه تقع في يد امير المؤمنين يسوءه اني اميره يقول يشرب خمر فلما قراها عمر قال والله انه لا يسوء نهاته - [01:09:27](#)

عزلوا لما جه قال والله ما ذقتها في طول حياتي ولا ذقتها ولا يعني ما شربتها في حياتي ولكننا كرهت الامارة وقلت خليني اكذب كذبة عشان افتظ منها من الامارات - [01:09:44](#)

ولعل امير المؤمنين يسوءه قال والله انه لا يسوءنا ويقولون ابن الحسين زوجته يقول لي زوجته قولي لها علموا زوجتي ان زوجك صار يشرب الخمر عند تغني الخيان وتغني لي كذا وتغني لي كذا - [01:09:58](#)

تغني لي كذا واشرب في في حنتمي. يعني اناء الزفت ده اللي يشربوا به الخمارين هذا السؤال. السؤال الثاني هل الهدية تباع طبعا الهدية متى تملك اذا قبضت الهدية قبل القبض ملك صاحبها - [01:10:14](#)

يعني لو انت اشتريت هدية عشان تعطيتها لواحد وقبل ما تملك هذا وتراجعت ملك ملك يعني نقول لك لك الحق في الرجوع انت تملكها فاذا سلمت اهله قبضها صارت ملكه ما يحل لك ابدأ ان ترجع فيها - [01:10:32](#)

الا امور العلماء نصوا عليهم الزوج والزوجة والولد والقرايب قالوا الحق يرجع. لانهم بيت واحد واعطى له بعدين قال هاتها ما فيها شي الهدية بمجرد ما يملكها المهدي اليه حلال ملكه. يبيعه يتصدق بها يهديها كما يشاء. ما فيها شي. يقول لي اشترطت اغراضا اشتريت السؤال الثالث. اشتريت اغراض منزلية - [01:10:48](#)

ضربت عليها تكاليف شحن وعندما ذهبت الى بلدي وجدت سعرها في بلدي ضعف السعر الذي اشترت به. فهل ابيع باي سعر؟ نعم. لك تباع اي سعر هذا حلالك تتصرف فيه كما تشاء - [01:11:15](#)

هذا يقول احسن الله اليك في والدنا الشيخ عبد العزيز بن باز الله يغفر لنا وله. ارجو من فضيلة تخصيص يوم سيرة الشيخ عبد العزيز بن باز. والشيخ عبد العزيز بن باز - [01:11:32](#)

اعتقد انه يحتاج واحد يضرب سيارته النسوان في البادية يعرفون سيرتهم النسوان انا اذكر انا اكون عند الشيخ ابراهيم الحديسي لما كان رئيس محكمة ابها فتخرج المرأة من من تهامة عسير - [01:11:47](#)

بحزمها وعقدة راسها عجوز انها ستين سبعين ثمانين وتدخل على الشيخ ابن الحذيفي في المحكمة وتقول له قابلت تحولنا على ابن باز ولا تقبل الا يحولها على ابن باز وكان يبقى مشايخ اكبر من ابن باز يعني الشيخ احمد ابراهيم هو اللي درس ابن باز - [01:12:02](#)

واخر حلقة سمعناها للشيخ ابن باز. وهو يتكلم في موكب الدعوة هالايام القريية هذي. هالايام القريية دي يقول استفدت كثير من ابراهيم والشيخ محمد ابراهيم كان جبل من جبال العلم - [01:12:23](#)

الشيخ ابراهيم اللي كان مفتي قبل شيخ الميلاد جبل من جبال العلم انا ما ابالغ اني اقول لم اعرف في دنياي شيئا كان افقه في الشريعة من الشيخ محمد ابراهيم. انا لا اتألى على الله ولا اعلم - [01:12:37](#)

انما بيوجد ما عرفت ومع ذلك كانت تدخل في المستفتي في منى على الخيمة عشان يستفتي. يقول وين الشيخ ابن باز؟ يقول له هذا الشيخ يقول لا انا الشيخ ابن باز - [01:12:52](#)

السيرة ما تحتاج الى واحد يشرحها يعرفها وعرف بنفسه غفر الله له. واسكنه فسيح الجنات وعفا عنا وعنه. امين هذا سؤال يسأل انا ما اعرف جوابه الان يقول هل القرية يموت عندي القرين يموت عند موت الانسان؟ انا ما اعرف هذا - [01:13:05](#)

لا قالتها في حديث ولا في اية. ان القرين يموت عندما يموت الانسان ليوم القيامة يبعث كل واحد وقرينه وقال قرين هذا عليكم

السلام كيف الحال؟ عساك بخير الله يسلمك الله يبارك فيك الله يسلمك احسن الله يغفر لنا ولكم - 01:13:27

الله يتجاوز عنا. الله يغفر لنا ولهم. عرفت انا الشيخ. والله الوجه ما هو بغريب علي. تجويجك حياك الله كيف الحال - 01:13:46